

رسم الحدود: الأنباط والحشمونيون والهيروديون في مرتفعات ذيبان وسهول مادبا

تشانغ-هو جي (الولايات المتحدة الأمريكية) ويونغ كيون لي (كوريا)

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن سؤالين يتعلقان بتوسع الأنباط وسط الأردن خلال الفترتين الهلنستية والرومانية المبكرة، خاصة في مناطق ذيبان وسهول مادبا. السؤال الأول: أين كانت حدود مملكة الأنباط مع دولة الحشمونيين والهيروديين؟ والثاني: متى رسمت هذه الحدود؟ ونعتمد في تحليلنا على البيانات التي تم الحصول عليها من أدلة أثرية وتاريخية مختلفة إضافة إلى ما عثرنا عليه خلال بحثنا في المنطقة من شواهد. وقد وجدنا أن مجمل منطقة ذيبان تعود إلى مملكة الأنباط باستثناء مدينتين محصنتين هما قصر الرياشي ومدينة السلية في وادي الموجب. أما في سهول مادبا فقد عثر على مواد نبطية في تل جالول ومادبا وعمان وقد دلت على أن الأنباط كانوا يسكنون هذه المناطق. أما الأدلة على الحشمونيين والهيروديين فقد عثر عليها في مكاور وخربة عطرور وتل العمري وتل حسان وعراق الأمير ومادبا. ولم نستطع أن نتأكد من وجود الأنباط في مناطق خربة لب ووادي السير. وعليه فإن الحد الغربي من الأراضي النبطية يبدو أنه كان ممتداً ليضم خط عمان-تل جاوا-مادبا-جالول-مدينة الثمد-سيل الهيدان. أما خربة لب ومادبا فيبدو أنهما كانتا نقطتين تجاريتين وعسكريتين ولم يكن هنالك حد سياسي أو عسكري عازل بين المملكتين. وفي مناقشة الجانب التاريخي لهذا الحد فيبدو أنه تم تأسيسه عند نهاية القرن الثاني ق.م وبداية القرن الأول ق.م.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط